[87] فجميع أصحابه عليه السلام سبعة وأربعون ألفا ومائة وثلاثون من ذلك تسعة رؤس مع كل رأس من الملائكة أربعة آلاف من الجن والانس، عدة يوم بدر، فبهم يقاتل وإياهم ينصر ا، وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نضرة الأرض. كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف. بيان: " لم ينطق فيه ناطق بكان " أي كلما عبر عنه بكان فهو لضرورة العبارة إذ كان يدل على الزمان، وهو معرى عنه. موجود قبل حدوثه. قوله عليه السلام " من أهل " أي جعله أهلا للنبوة والخلافة، قوله عليه السلام " كلما نسج ا " أي جمعهم مجازا " قوله عليه السلام: " لم يسهم " أي لم يشرك فيه، والعائر من السهام الذي لا يدري راميه، كناية عن الزنا واختلاط النسب، ويحتمل أن يكون مأخوذا من العار وكأنه تصحيف عاهر. قوله عليه السلام: " فان روح البصر " لعل خبر إن " مع كلمة ا " وروح الحياة بدل من روح البصر أي روح الايمان الذي يكون مع المؤمن، وبه يكون بصيرا وحيا حقيقة، لا يكون إلا مع كلمة ا، أي إمام الهدى، فالكلمة من الروح: أي معه أو هو أيضا آخذ من الروح - أي روح القدس - والروح يأخذ من النور والنور هو ا تعالى كما قال " ا نور السموات والأرض " فبأيديكم سبب من كلمة ا وصل إليكم من ا ذلك السبب آثركم واختاركم وخصصكم به وهو نعمة من ا خصصكم بها لا يمكنكم أن تؤدوا شكرها. قوله عليه السلام: " يظهر " أي العون أو هو تعالى، قوله عليه السلام: " وإن فرقانا " خبر " إن " إما محذوف أي بين ظاهر، أو هو قوله " يعز ا " أو قوله: فليعد بتأويل مقول في حقه، والمراد بالفرقان القرآن، وقوله: " سلامة " مبتدأ وثقل الميزان خبره، أي سلامة من يخف في الطاعة ولا يكسل فيها، إنما يظهر عند ثقل الميزان في القيامة أو هو سبب لثقله، ويحتمل أن يكون التسليم مضافا إلى السلامة أي التسليم الموجب للسلامة " وأهل " مبتدأ " وثقل " بالتشديد على صيغة الجمع خبره.
